

دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة لدعم الأطراف المستفيدة في إتخاذ القرارات

(دراسة ميدانية)

د.منى أحمد عصام أحمد ماهر حجازي

ملخص البحث

أصبحت التقارير المالية في الوقت الحالي لا تعبر بصورة كافية عن الأبعاد المتعددة للمنشأة ومن هنا ظهرت الحاجة إلي الإفصاح عن معلومات مالية إضافية ومعلومات غير مالية، ومن المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها تقرير تعليقات الإدارة وهو تقرير مكمل للبيانات المالية كما يمكن من خلاله تفسير الوضع والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة.

ففي العقود الأخيرة، كان من المعترف به عموماً أن محتويات التقارير السنوية يجب أن تتوسع إلى ما هو أبعد من التقارير المالية التقليدية لتشمل المزيد من المعلومات الاستراتيجية وغير المالية. (CFA., 2007؛ FASB., 2009)

قد يؤدي وجود نظام تنظيمي دون مستوى كافٍ من المواصفات إلى الإفصاح المفيد بالكاد. وقد أعربت بعض الدراسات التي تتناول تنظيم الإفصاح عن التعليقات الإدارية عن قلقها بشأن فعالية الأنظمة التنظيمية المعمول بها، وتسلب الضوء على القيود المفروضة على تلك الأنظمة القائمة على متطلبات محددة بشكل غير محدد (Beattie and McInness 2006 ؛ Huefner 2007). وفي هذا الصدد، أصدر معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW) في عام 2009 دعوة لإجراء بحث حول مدى فعالية شروط الكشف المنصوص عليها على نطاق واسع للإفصاح عن التعليقات الإدارية (ICAEW 2009).

ومن ثم فلا بد للمنظمة أن تفصح عن تقرير تعليقات الإدارة، ومن هنا تأتي أهمية وجود إطار فكري للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة، حيث أن من أهم الدوافع الداعية إلى تواجد إطار للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة؛ الاهتمام المتزايد والإعتراف بالقيمة الحقيقية لتقرير تعليقات الإدارة للمنظمات،

وجود اعتراف متزايد بالدور الأساسي والمهم الذي يلعبه تقرير تعليقات الإدارة في دعم الأطراف المستفيدة في اتخاذ القرارات.

مما سبق سعى البحث لتقديم إطار مقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة للفائدة التي يمكن أن تتحقق من خلال تطبيق هذا الإطار المقترح بهيكلة الفكرى بما يشمله من مفاهيم وفروض ومبادئ، وكذا هيكله التطبيقي بمكوناته من معايير وأساليب وأدوات، في ظل توافر مقومات تطبيق هذا الإطار في منظمات الأعمال، والذي أثبتته الدراسة الميدانية بهدف دعم الأطراف المستفيدة في اتخاذ القرارات.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح - تقرير تعليقات الإدارة - الأطراف المستفيدة - منظمات الأعمال - الشركة المصرية للاتصالات.

Research Summary

In recent decades, it has been generally recognized that the contents of annual reports should extend beyond traditional financial reports to include more strategic and non-financial information. (CFA., 2007; FASB., 2009)

A regulatory regime below an adequate level of specification may lead to barely useful disclosure. Some studies dealing with the regulation of disclosure of administrative comments have expressed concern about the effectiveness of applicable regulatory systems, and highlight restrictions on those systems based on indefinite requirements (Beattie and McInness 2006; Huefner 2007). In this regard, the Institute of Certified Public Accountants of England and Wales (ICAEW) in 2009 issued a call for research into the effectiveness of the widely-disclosed disclosure requirements for disclosure of administrative comments (ICAEW 2009).

Hence, the organization must disclose the management comments report, hence the importance of an intellectual framework to disclose the management comments report, as one of the most important motives calling for a framework to disclose the management comments report is the increased attention and recognition of the true value of the management comments report to organizations, and the existence of Increased recognition of the primary and important role that the management comment report plays in the overall

performance of the organization in terms of physical results or in terms of market competition and improving the quality of information to support The Beneficiaries to make decision.

Key words: Disclosure - Management Comments Report – The Beneficiaries- Decision making - Business Organizations –The field study- Telecom Egypt.

أولاً: مقدمة:

حيث أن الإفصاح عن كافة المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير والقوائم المالية للمنشآت لا يتم الأمر الذي أدى إلي عدم ترشيد اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة من البيانات المالية لمنظمات الأعمال.

ركز العديد من المراجعين الانتباه على الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في التقرير السنوي، والذي يشار إليه عادة باسم "مناقشة وتحليل تقرير تعليقات الإدارة" (MD & A) في الولايات المتحدة وكندا، و"التقرير الاستراتيجي" في المملكة المتحدة، و"تعليقات الإدارة" من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية. (Bini, et al., 2017)؛ (EFRAG, 2013)

كما يعد تنظيم المعلومات الخاصة بتقرير تعليقات الإدارة موضوع نقاش حاد بين (ASB 2006)؛ (ICAEW 2009)؛ مجلس معايير المحاسبة الدولية 2010؛ (EFRAG 2013)؛ (FRC 2013)؛ (2014). بشكل عام، تعتمد فعالية التدخل التنظيمي على "مستوى المواصفات" (Diver 1983)؛ (Baldwin et al. 2011)؛ قد لا يكون النهج القائم على قواعد محددة دائماً قابلاً للتطبيق على المواقف الملموسة وقد يثقل كاهل الشركات بمطالب مفرطة، في حين أن النهج القائم على المبادئ العامة قد يكون غير واضح ويسهل فهمه من قبل الجمهور المستهدف. تعد هذه المسألة المتعلقة بكفاية مواصفات التنظيم ذات أهمية خاصة بالنسبة للإفصاح عن تعليقات الإدارة، والتي تهدف إلى نقل وجهة نظر أعمال الشركة "كما يراها أعين من يديرون ذلك العمل" (SEC 2003). في أعقاب مبدأ "من منظور الإدارة"، يجب أن تسمح اللوائح للمديرين بدرجة عالية من حرية التصرف في رسم صورة لشركتهم. من ناحية أخرى.

ثانياً: مشكلة البحث:

عدم الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة وعدم إمكانية تحديد الآثار الناتجة لذلك يجعل من القوائم المالية المنشورة مجرد بيانات غير معبرة بصورة دقيقة عن المركز المالي للمنظمة، واستناداً لما سبق فإنه يجب أن يتم الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة لدعم الأطراف المستفيدة في اتخاذ القرارات حيث تقوم وظيفة القياس في المحاسبة على بديهية أن ما يمكن قياسه يمكن الإعراف به، فقد فرضت على طبيعة الأعمال عناصر غير مالية لا يمكن قياسها في ظل المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وإرشادات معايير المحاسبة المطبقة في مصر ولها تأثيراً إيجابياً على القيم الواردة بالقوائم المالية وبالتالي التأثير على قرارات مستخدمي تلك القوائم، ولذلك برزت مشكلة القياس والإفصاح عن عناصر تقرير تعليقات الإدارة، تلك العناصر تبرز العديد من المشكلات بإعتبارها عناصر غير مالية وغير ملموسة؛ حيث تعتمد المنظمات على توليد إيراداتها بناءً على خبرة ومعرفة ومهارة وقدرات وإبداعات عاملها في ظل مدى إدراكهم وفهمهم لعملاء المنظمات التي يعملون بها، ومن هنا برزت مشكلة البحث في كيفية قياس عناصر تقرير تعليقات الإدارة من خلال نموذج قياس يتلائم مع طبيعة عمل تلك المنظمات.

ومن ثم فإن مشكلة البحث تتمثل في عدم وجود إطار متكامل للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بكافة أبعاده ومتغيراته في منظمات الأعمال، حيث تبين إغفال الكثير من المنشآت لمفهوم وأهمية تقرير تعليقات الإدارة بإعتباره المورد المهم المؤثر في تحقيق كفاءة وقيمه عالية للمنشآت الصناعية؛ وفي عدم إمكانية تحديد الأثر الناتج عن هذا الإغفال الذي يجعل من القوائم المالية المنشورة مجرد بيانات غير معبرة بصورة دقيقة عن المركز المالي للمنظمة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

1. ما مدى إمكانية وضع إطار متكامل للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة مما يؤدي إلى تحسين جودة القرارات لمنظمات الأعمال؟

2 . هل يمكن إختبار الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة لمنظمات الأعمال بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين جودة القرارات لمنظمات الأعمال ، وإمكانية تطبيق هذا الإطار المقترح في الواقع العملي؟

ثالثاً: أهمية البحث:

1 . الأهمية العلمية للبحث:

تتبع أهمية البحث من ضرورة الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة لمنشآت الأعمال؛ وتوفير بيانات ومعلومات موثوقة تساعد في ترشيد إتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة من هذه البيانات؛ مما يتطلب أهمية وفائدة هذا الإفصاح.

2 . الأهمية العملية للبحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية بيان مفهوم تقرير تعليقات الإدارة باعتباره التقرير غير المالي الذي يساهم بالرفع من قيمة وكفاءة المنظمات ويحقق لها تحسين جودة المراجعة الخارجية لمنظمات الأعمال، ومن أهمية قياس وتحديد تقرير تعليقات الإدارة والإفصاح عنه إن أمكن وفق آليات الإفصاح المحاسبى الممكنة.

ومن هنا تتزايد أهمية الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة باعتباره أحد العناصر الحيوية لنجاح منظمات الأعمال، فضلاً عن إظهار بنود القوائم المالية لمنشآت الأعمال على حقيقتها؛ ولتوفير بيانات ومعلومات موثوقة تساعد في ترشيد إتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة من هذه البيانات لمنظمات الأعمال؛ مما يتطلب أهمية وفائدة ذلك، خاصة وأنه لا يوجد إطار متكامل لهذا الإفصاح.

رابعاً: أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهميته فإن هدفه يتمثل في اقتراح إطار متكامل للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في منظمات الأعمال ويمكن تبويب هذا الهدف إلى هدفين فرعيين هما على التوالي:

- 1 . بيان دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة فى زيادة كفاءة وفاعلية منظمات الأعمال.
- 2 . إجراء دراسة ميدانية للوقوف على إمكانية تطبيق الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة عملياً بإحدى منظمات الأعمال.

خامساً: مفاهيم عنوان البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، فإن مفاهيم عنوانه تتمثل فى الأتى:

- 1 . الإفصاح Disclosure: المقصود به عرض للقوائم المالية بكل وضوح طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة، أى أنه عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المشروع على تحقيق أرباح فى المستقبل وقدرته على سداد التزاماته.
- 2 . تقرير تعليقات الإدارة (Statement Management Commentary (SMC): هو تقرير يمكن من خلاله تفسير الوضع والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة، كما يوفر معلومات عن أهداف الإدارة والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، وتوفير معلومات تساعد المستخدمين على تقييم المنشأة والمخاطر العامة، وهو يعتبر تقرير مكمل للبيانات المالية، ويعتبر المفتاح لتحليل ووصف الشركة (رزق، 2007، ص 26).

- 3 . الأطراف المستفيدة The Beneficiaries : المقصود بها أطراف داخلية كالإدارة من غير أصحاب المنشأة والتي تحتاج إلى المعلومات لغرض التخطيط والرقابة وقياس الأداء والعاملين الذين يتبعون الوضعية المالية للمنشأة وأطراف خارجية كأصحاب المنشأة الذين يرغبون فى التعرف على نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة، والدائنون مثل البنوك وشركات الإستثمار أو الجهات التي تحصل منها الوحدة الاقتصادية على سلع وخدمات بالأجل (على الحساب) حيث الإهتمام بمقدرة المنشأة على السداد فى موعد الإستحقاق وذلك قبل السماح بمنح أى قرض لها، والمستثمرون الحاليون أو المرتقبون الذين يستخدمون المعلومات المالية للتعرف على البدائل المتاحة لهم لإختيار أفضلها لإتخاذ قرارات شراء الأسهم أو استثمارية الإحتفاظ بها أو بيعها ، والجهات

الحكومية كوزارة المالية والإقتصاد وغيرها العديد من الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية.

4- إتخاذ القرارات Decision making : المقصود منها عملية تفكير مركبة تهدف إلي إختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلي تحقيق الهدف المرجو.

5- الدراسة الميدانية The field study: هي عبارة عن دراسة علي أرض الواقع من أجل معرفة كل التفاصيل عن الشيء المبحوث عنه.

سادساً: إفتراضات البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيم عنوانه، فإن إفتراضاته تتمثل في الأتي:

- الإفتراض الصفري (العدمي) الأول: "لا يوجد إطاراً مقترحاً للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة . بشقيه الفكري والتطبيقي . في منظمات الأعمال في الفقه المحاسبى".
- الإفتراض البديل الأول: "يوجد إطاراً مقترحاً للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة . بشقيه الفكري والتطبيقي . في منظمات الأعمال في الفقه المحاسبى".
- الإفتراض الصفري (العدمي) الثاني: "لا يؤدي تطبيق الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بمنظمات الأعمال عملياً بإحدى الشركات إلى دعم اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة".
- الإفتراض البديل الثاني: "يؤدي تطبيق الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بمنظمات الأعمال عملياً بإحدى الشركات إلى دعم اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة".

سابعاً: حدود ومجال البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيم عنوانه وإفتراضاته فلن نتعرض الباحثة إلى الأتي:

- 1 . الدراسة التفصيلية للمحاسبة عن أبعاد ونماذج تقرير تعليقات الإدارة في منظمات الأعمال.

2. لن يطبق الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة فى القطاع الحكومى والوحدات الإدارية الحكومية وعلى مستوى الدولة.

3. لن يتم تطبيق هذا الإطار على المستوى القومى أو مستوى الدولة.

ثامناً: منهج البحث:

فى ضوء طبيعة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيم عنوانه وإفتراضاته وحدوده وكذلك الخطة المقترحة للبحث، فإن منهج البحث المستخدم هو المنهج العلمى المتكامل بشقيه (الإستنباطى والإستقرائى).

ومن ثم يعتمد هذا البحث على المزج بين المنهج الإستقرائى والمنهج الإستنباطى وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية وذلك كما يلى:

1 . الدراسة النظرية:

تعتمد الباحثة على المنهج الإستقرائى بهدف إستقراء جوانب المشكلة محل البحث، وإستعراض وتحليل نتائج الدراسات السابقة معتمداً فى ذلك على المراجع والدوريات المهمة بموضوع البحث، حيث تقوم الباحثة بصياغة الإطار النظرى للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة وأثر ذلك على دعم اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة.

2 . الدراسة الميدانية:

تعتمد الباحثة فى إجراء هذه الدراسة على قائمة الإستقصاء التى تم توزيعها على منظمات الأعمال محل التطبيق وذلك بهدف إختبار إفتراضات البحث علمياً، فضلاً عن قيام الباحثة بإختبار الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بشقيه (النظرى والتطبيقى).

تاسعاً: البحوث والدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض الدراسات والبحوث السابقة والتي توافرت في الأدب المحاسبي سواء في المراجع العربية أو الأجنبية أو على شبكة المعلومات الدولية والتي اهتمت سواء بالإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بصفة خاصة أو قياسه والإفصاح عنه بصفة عامة باعتبار أن ذلك هام لإظهار القوائم والحسابات الختامية لمنظمات الأعمال على حقيقتها وبالصورة التي يثق في بياناتها ومعلوماتها كل مستخدميها سواء الداخليين أو الخارجيين، وذلك للوقوف على ما توصل إليه الباحثون في هذه الدراسات من نتائج وتوصيات يمكن الإستفادة بها في تناول موضوع البحث ولبيان مدى إتفاقها وإختلافها معه، وللتعرف على نواحي القصور والثغرات التي إعترت تلك الدراسات، والتي تعد في نفس الوقت دوافع قوية وراء إختيار موضوع البحث وتأكيداً على قاعدة البدء من حيث إنتهى الآخرون.

ونظراً لتطبيق البحث بشكله المتكامل على إحدى منظمات الأعمال، فقد استدعى ذلك الباحثة ترتيب تلك الدراسات ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث وذلك على النحو التالي:

1. دراسة Arshed, et al, 2011.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى تطبيق الإفصاح عن تعليقات الإدارة في التقارير السنوية للشركات في ماليزيا في عامي (2006 – 2008) وما إذا كان هناك ارتباط مع هيكل الملكية أم لا وما هو أثر التفاعل بينها وتقييم أداء المنشأة.

وقد قامت هذه الدراسة بتحليل محتوى التقارير السنوية لعدد 210 شركة مدرجة في البورصة الماليزية خلال عامي (2006 – 2008).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-إن المنشآت المملوكة للأسر ترتبط بحافز أقل للإفصاح عن تعليقات الإدارة على العكس في المنشآت المملوكة للحكومة حيث إن المديرين في المنشآت المملوكة للأسر يتقادون الإفصاح المفصل عن المعلومات (الإفصاح عن تعليقات الإدارة من أجل تجنب المراقبة من المستثمرين الخارجيين).

- إن تأثير أداء المنشآت والتفاعل بين كل من هيكل الملكية ومدى الإفصاح عن تعليقات الإدارة يعتبر ذا أهمية للشركات المملوكة للحكومة.
- إن مراجعة حوكمة المنشآت لا توفر المستوى المطلوب من الإفصاح عن المعلومات الاختيارية.
- لا يوفر الطابع الاختياري في تقديم تعليقات الإدارة حوافز كافية للمديرين لتوفير المزيد من المعلومات غير المالية للمستثمرين والتي تمكنهم بعد ذلك من تحسين علاقة المنشأة مع المستثمرين.

2.دراسة Kabalski, and Matejki, 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم التحليل النقدي للبيان الإرشادي لتعليقات الإدارة (الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في عام 2010) في ضوء النماذج المعاصرة للإدارة، وترى الباحثة أن هذه النماذج تعكس الواقع الاقتصادي داخل وخارج المنشأة، وبالتالي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند إعداد تقارير مثل تقرير تعليق الإدارة، وإلا لن يتم تزويد مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات ذات الصلة والموثوق بها.

وقد توصلت الدراسة إلى أهمية توفير تقارير تعليقات الإدارة لما لها من فوائد عديدة كما يلي:

- يفيد توفير تقرير تعليقات الإدارة الهيئات الإدارية عند تقديم توصيات بشأن المعلومات الإدارية كعنصر من عناصر التقارير المالية.
- تساعد التقارير تعليقات الإدارة برفع مستوى الوعي لدى مستخدمي التقارير المالية الذين هم بحاجة إلى رؤية دور المنشأة ومشاكلها وحلولها في سياق اقتصادي واجتماعي أشمل.

3. دراسة Sersne and Tarca, 2013;

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى قابلية المقارنة لتقارير تعليقات الإدارة (تقارير تحليلات ومناقشات الإدارة MD & A والتقارير التشغيلية والمالية OFR أو غيرها من التقارير ذات الصلة) إلى جانب العوامل التوضيحية الخاصة بهذا الإفصاح.

وقد قامت هذه الدراسة بتحليل محتوى تقارير تعليقات الإدارة عن التقارير المالية السنوية لعام 2003 وذلك لعدد 172 شركة مقيدة بالبورصة لخمسة مجموعات صناعية (مواد البناء، مجال الأغذية، مجال الأدوية، التكنولوجيا الحيوية، وتجارة التجزئة) من أربعة بلاد وهي الولايات المتحدة (US) وكندا والمملكة المتحدة (UK) وأستراليا بناءً على توصيات ومتطلبات منظمي الأوراق المالية وواضعي المعايير.

وقد توصلت الدراسة على الرغم من ضغوط السوق الدولية التنافسية إلى الآتي:

- تظهر تعليقات الإدارة القوة الإنتاجية للدولة.
- وجود اختلافات واضحة بين إفصاحات الإدارة وفقاً لكل دولة كالاتي:
 - تقدم المنشآت الأمريكية المزيد من المعلومات المالية والكمية.
 - وتوفر شركات المملكة المتحدة المزيد من المعلومات غير المالية والكمية.
- وعلى الرغم من أن المنشآت الكندية أصغر لكنها توفر مستويات عالية من الإفصاحات في حين أن المنشآت الاسترالية لا تفعل ذلك.
- توجد علاقة إيجابية بين سمات المنشأة (حجم المنشأة والربحية) والإفصاح، وخاصة الإفصاح المالي والكمي.
- إن العوامل التفسيرية للإفصاح المالي والكمي لا تقدم إلا القليل من الإفصاحات الاختيارية والمعلومات غير المالية والنوعية.
- إن تعليقات المديرين السردية الواردة في تقارير تحليلات ومناقشات الإدارة MD & A والتقارير التشغيلية والمالية OFR والتي يشار إليها (بتقارير تعليقات الإدارة) هي جزء مهم من إجمالي إنتاج الإفصاحات عن المنشآت.

4. دراسة Riccardo, et al, 2013

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى المعلوماتي لتقارير تعليقات الإدارة لعينة من المنشآت المدرجة في البورصة الإيطالية في نهاية عام 2010 وذلك لزيادة الطلب المستمر على تحسين التقارير المالية وانخفاض فائدة المعلومات المالية في تلبية احتياجات المستخدمين، وقد ركزت الدراسة على تحديد المحددات التي تؤثر على مدى التزام المنشآت بالإفصاح طبقاً للمبادئ الاختيارية التوجيهية (البيان الإرشادي) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية، وتساهم هذه الدراسة في زيادة نطاق الالتزام بالإفصاح الاختياري عن تعليقات الإدارة.

وقد قامت هذه الدراسة بتحليل محتوى تقارير تعليقات الإدارة لعينة من 65 منشأة غير مالية مدرجة في البورصة الإيطالية في نهاية عام 2010 لتقييم وقياس مدى التزام هذه المنشآت بالإفصاح الاختياري عن تعليقات الإدارة.

وقد توصلت الدراسة إلى الآتي:

• توجد علاقة إيجابية بين حجم المنشأة وملكيته ومدى التزام المنشأة بالمبادئ التوجيهية للإفصاح الاختياري عن تعليقات الإدارة لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB). وأنه لا توجد علاقة بين الرفع المالي والربحية بمحددات الالتزام بالإفصاح.

• إن مستوى الالتزام بالبيان الإرشادي للإفصاح الاختياري عن تعليقات الإدارة الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB منخفض، حيث يتراوح بين 10% إلى 76% ويبلغ متوسطه 39% وهذا يعني أنه على الرغم من استمرار الطلب على تحسين إمكانية المقارنة إلا أن عددًا كبيرًا من المنشآت الإيطالية لا يلتزم بمعايير الإفصاح السري والمالي.

5. دراسة أحمد رجب عبد الملك، "دور الإفصاح عن تعليقات الإدارة في تخفيض عدم تماثل

المعلومات في البورصة المصرية: دراسة نظرية وميدانية"، 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين وهما:

- صياغة إطار نظري لتقرير تعليقات الإدارة.
- إجراء دراسة ميدانية للتعرف على أثر الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة على تخفيض عدم تماثل المعلومات.

توصلت هذه الدراسة إلى الآتي:

- هناك علاقة بين تقرير تعليقات الإدارة وتخفيض عدم تماثل المعلومات.
- تقرير تعليقات الإدارة يعتبر أحد مكونات تقرير مجلس الإدارة جنبًا إلى جنب مع تقرير الحوكمة والاستدامة.
- يترك تقرير تعليقات الإدارة أثرًا إيجابيًا على سوق الأوراق المالية، المنشآت والمتعاملين في الأوراق المالية، وعلى الاقتصاد القومي.

6. دراسة Said, R , et al., 2018.

الغرض من هذه الدراسة هو التحقيق من تأثير حوكمة الشركات وحوكمة الموارد البشرية على الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة للشركات الماليزية المدرجة في السوق الرئيسي، بورصة ماليزيا، حيث تم فحص التقارير السنوية لـ 150 شركة مدرجة في السوق الرئيسي، بورصة ماليزيا، للسنة المنتهية في 2014، لتحليل إفصاح تقرير تعليقات الإدارة الخاص بالشركة باستخدام تحليل المحتوى. تم تطوير مؤشر الإفصاح الخاص بالإفصاح الإداري استنادًا إلى العناصر الخمسة التي تم تأسيسها من قبل مجلس معايير المحاسبة الماليزية (MASB) في إطار "ممارسات تقرير تعليقات الإدارة"، وتبحث الدراسة في أربع آليات لحوكمة الشركات مثل تكوين مجلس الإدارة، وحجم المجلس، وتعليم مجلس الإدارة وهيكل الملكية. تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM - PLS)، المربعات الصغرى الجزئية (PLS) وبرنامج Smart PLS لقياس تأثير حوكمة الشركات ورأس المال البشري على الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة. أظهرت النتائج أن معظم الإفصاحات عن المعلومات من قبل الشركات المدرجة في

بورصة ماليزيا لم يتم تقديمه بطريقة كاملة ومتوازنة وعدم تقديم رؤية لأنهم يركزون أكثر على وصف العملية. علاوة على ذلك، لم يكن هناك ارتباط واضح بين استراتيجيات الشركات ومقياس الأداء وبالتالي، فإن التقارير غير متوازنة ولا يمكن أن تساعد المساهمين في فهم الفرص والمخاطر المرتبطة بالأعمال التجارية، كما أشارت النتائج المستندة إلى النموذج الهيكلي، إلى أن اثنين فقط من المتغيرات، وهما حجم المجلس واستقلال مجلس الإدارة، أظهرتا تأثيراً إيجابياً وهاماً على درجة معلومات الإفصاح الخاصة بتعليقات الإدارة. استقلال مجلس الإدارة هو المتغير الأكثر أهمية الذي يؤثر على درجة حوكمة الشركات ورأس المال البشري على الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة.

7. دراسة (إسراء عصمت مصطفى 2019)

يتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث دراسة أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات المستقبلية وتعليقات الإدارة على جودة التقارير المالية

تعتمد الباحثة على كل من المنهج الاستنباطي والاستقرائي من خلال إجراء دراسة ميدانية

يسمح تقرير تعليقات الإدارة للمستثمرين بزيادة القدرة على فهم القوائم المالية.

يوجد العديد من التحديات المرتبطة بتعليقات الإدارة والإفصاح بسبب حالة عدم التأكد.

8- دراسة (Ginesti, G., et al., 2017)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر مشاركة المعلومات التي يتم نشرها من خلال روابط مجالس الإدارة حول سهولة قراءة تقرير تعليقات الإدارة ومراجعتها. (MD & A) تم إجراء التحقيق في هذه الدراسة باستخدام تحليل الانحدار. تقاس قابلية قراءة MD & A. تم تحديد مستوى مشاركة المعلومات حسب مؤشر الدرجة المركزية. تتألف العينة من 83 شركة إيطالية مدرجة في البورصة تضم أكثر من 4000 مدير للفترة 2008-2012

تظهر النتائج الرئيسية لهذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركزية الدرجة ودرجة قراءة ومراجعة تقرير تعليقات الإدارة MD & A، مما يشير إلى أن اتصالات المجلس تلعب دوراً حاسماً في

تحسين جودة التقارير الخارجية.

ومن نتائج هذه الدراسة أنه بالنسبة لدولة غير ناطقة بالإنجليزية مثل إيطاليا، فإن تبادل المعلومات هو وسيلة لتحسين جودة التقارير الخارجية وقدرة الشركات على التنافس في أسواق رأس المال الدولية.

9- دراسة (محي الدين محمود عمر وآخرون 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

كأداة لتفعيل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من خلال التطرق إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بكل من لغة تقارير الأعمال الموسعة والإفصاح المحاسبي الإلكتروني ، إضافة إلى إستعراض بعض التجارب الدولية في تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كأداة للإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

وقد خلصت الدراسة إلى أن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) تلعب دوراً هاماً في تفعيل الإفصاح الإلكتروني ، وذلك من خلال تبسيط إجراءات نشر التقارير المالية من خلال التصنيف الموحد للبيانات المالية ، إضافة إلى تخفيض تكلفة ووقت الحصول على هذه التقارير .

10- دراسة (Athanasakou, Vasiliki E., et al., (2019)

تهدف هذه الدراسة الى قياس تعليق التقرير السنوي الذي يوضح نموذج واستراتيجية عمل المؤسسات، ثم تدرس الآثار المترتبة على سوق رأس المال لتعزيز هذا الإفصاح. يستند وكيل الإفصاح التجريبي الخاص بالدراسة إلى n-gram مستمدة من الكتب الأكاديمية الاستراتيجية الشائعة والأدب الاستراتيجي الأكاديمي. توضح الاختبارات التي تستخدم هذه الزيادة الخارجية والقابلة للقياس في الإفصاح الذي يركز على الاستراتيجية أن التعليق المحسن على الاستراتيجية ونموذج العمل يرتبط بانخفاض درجة عدم اليقين لدى المستثمرين. نجد أيضاً دعماً لزيادة السرعة التي يتم بها دمج المعلومات في سعر السهم بعد إصدار التقرير السنوي.

تؤكد اختبارات التحقق من الصحة أن: (أ) ترتبط بالتصنيفات اليدوية لجودة عمليات الإفصاح التي تركز على الاستراتيجية التي ينتجها خبراء المجال ؛ (ب) المخلفات المتوقعة بشكل متوقع مع وجود محركات على مستوى الشركة من الإفصاحات التي تركز على الاستراتيجية والتي حددتها الأبحاث السابقة ؛ و(ج) يلتقط الانهيار الهيكلي في التقارير المرتبطة بالتفويض التنظيمي لمجموعة فرعية من شركات بورصة لندن لشرح استراتيجيتهم ونموذج أعمالهم.

11- دراسة (الرشيدى ، وآخرون ، 2021)

بعنوان " إطار تطبيق الإفصاح المحاسبي بإستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال المصرية"

تناولت هذه الدراسة محاولة وضع إطار لمدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة في بيئة الأعمال المصرية وذلك من خلال تحليل الدراسات السابقة والتعرف على أهم عوامل تبني تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة في بيئة الأعمال المصرية ، ومحاولة التعرف على الحلول المقترحة لهذه المعوقات حتى يتسنى تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة في بيئة الأعمال المصرية ، وتناولت الدراسة القواعد التي وضعتها المنظمات والدراسات لتنظيم الإفصاح الإلكتروني بإستخدام XBRL والذي يضمن تحقق منفعة المعلومات المالية .وقد توصلت الدراسة إلى إطار لإختبار مدى صلاحية تطبيق لغة تقارير الأعمال في بيئة الأعمال المصرية يشتمل على أهم العوامل التي دعت إلى تطبيق لغة الأعمال الموسعة XBRL في العديد من الدول والتي توصلت إليها الدراسات ، ومحاولة تحديد والوقوف على المعوقات التي أدت إلى تأخر أو عدم تطبيق لغة XBRL ، وتحديد مجموعة من الحلول والآليات المقترحة لحل أو إزالة هذه المعوقات .

تعليق الباحثة على البحوث والدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة اتضح للباحثة أن هناك نواحي إتفاق ونواحي إختلاف بين هذه الدراسة البحثية وبين البحوث والدراسات البحثية السابقة يمكن بيانها فيما يلي:

أولاً: نواحي الإتفاق:

هناك نواحي لإتفاق هذه الدراسة البحثية مع الدراسات والبحوث السابقة نوجزها فيما يلي:

1. اهتمام بعض هذه البحوث والدراسات بمجال تقرير تعليقات الإدارة بصفه عامة من ناحية قياسه والإفصاح عنه، وهو محل الدراسة للبحث الحالي سعياً لحل المشاكل المترتبة على عدم الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بالمنشآت، وقياس أثر الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة على تحقيق الأهداف الموضوعية.

2. أكدت الدراسات على الدور الفعال للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في تنفيذ الاستراتيجيات التنافسية وخصوصاً فيما يتعلق بسرعة الاستجابة لرغبات المراجعين وتوقعاتهم.

ثانياً: نواحي الإختلاف:

وهناك نواحي إختلاف بين الدراسة البحثية والدراسات والبحوث السابقة نوجزها فيما يلي:

1. أن معظم البحوث والدراسات السابقة لم تتعرض بصورة كبيرة لموضوع الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة مع متغيرات أخرى مثل عدم تماثل المعلومات.

2. أن هناك ندرة شديدة للغاية في الكتابات المحاسبية حيث لم تتناول وتقتصر وضع إطاراً متكاملماً للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة، ومن ثم فإن هذا البحث يختلف عن الدراسات السابقة بمحاولة وضع إطار مقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة من خلال تناول أهداف هذا الإطار ومتطلبات تطبيقه والهيكل الفكري والتطبيقي له.

وبنظرة متأنية لكل من نواحي الإتفاق والإختلاف بين البحث محل الدراسة والبحوث والدراسات السابقة؛ نجد أن الفجوة البحثية تمثلت في عدم وجود إطاراً متكاملاً للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة يؤدي تطبيقه إلى تحسين جودة المراجعة الخارجية لمنظمات الأعمال، وهو أمر في غاية الأهمية والحيوية، وهذا ما سيتم تناوله في البحث موضوع الدراسة فيما يلي.

عاشراً: خطة البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهميته ومفاهيم عنوانه وإفترضاته وحدوده وكذلك منهج البحث المستخدم، وتحقيقاً لأهدافه تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث متكاملة على النحو التالي:

المبحث الأول

مفاهيم الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بمنظمات الأعمال

يواصل مجلس معايير المحاسبة الدولية إصداراته الرائدة في تحسين الإفصاح تدعيماً للحاجة إلى تحسين جودة المعلومات، ومن أحدث إصداراته ما يتعلق بالإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة (SMC) وبالتالي يعتبر تقرير تعليقات الإدارة وسيلة لتزويد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لفهم الشركة ووصف وتفسير البيانات والمعلومات، وعند إصدار المجلس لهذا الإرشاد الدولي في ديسمبر 2010 م كان الهدف منه هو تعزيز الممارسة الجيدة وليس معياراً وليس ملزماً وإنما اختيارياً. (عبد الملك، 2013، ص5).

و لم تتعرض معايير المراجعة لإيجاد إطار مقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة؛ لدعم الثقة لدى المستفيدين من القوائم المالية وذلك بعد تمثيلها لجميع الأصول بصورة حقيقية وعادلة.

وتأسيساً على ما تقدم؛ تم تقسيم هذا المبحث إلى ما يلي:

أولاً: مفهوم (ماهية) تقرير تعليقات الإدارة في منظمات الأعمال:

ولكى نحدد بدقة مفهوم تقرير تعليقات الإدارة، يجب تمييزه عن باقي تقارير المنشأة المالية، ومن هنا فإن تقرير تعليقات الإدارة يشتمل على بيانات مالية وأخرى غير مالية وهو تقرير مكمل وهام للغاية كما يوضحه التعريف التالي:.

تمثل تقارير تعليقات الإدارة السنوية واحدة من أهم وسائل جمع المعلومات عن الشركات. لضمان جدوى المعلومات الواردة في التقرير السنوي، تم توسيع حدود الإفصاح الإلزامي تدريجياً مع مرور الوقت. وفي الآونة الأخيرة، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ورقة مناقشة مهمة حول "تقرير تعليقات الإدارة"، التجسيد الدولي الأكثر شمولية لـ OFR. لقد أعقبت ورقة المناقشة هذه الآن مسودة تعرض (IASB، 2009) تُعرّف تعليق الإدارة على النحو التالي: تقرير سردي مصاحب للبيانات المالية تم إعداده وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية التي توفر للمستخدمين تعليقات تاريخية ومحتملة على الوضع المالي للمنشأة، والأداء المالي والتدفقات النقدية، وأساس لفهم أهداف الإدارة وأنواعها لتحقيق تلك الأهداف. (IASB، 2009، ص 17)

ويمكن تعريف تقرير تعليقات الإدارة كما أورده مجلس معايير المحاسبة الدولية بأنه تقرير يمكن من خلاله تفسير الوضع والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة، كما يوفر معلومات عن أهداف الإدارة والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، وتوفير معلومات تساعد المستخدمين على تقييم المنشأة والمخاطر العامة، وهو يعتبر تقرير مكمل للبيانات المالية، ويعتبر المفتاح لتحليل ووصف الشركة، وعلى ذلك تقرير تعليقات الإدارة يمكن أصحاب المصلحة من رؤية الشركة من خلال أعين الإدارة". (عبد الملك، 2014، ص 16)

وتري الباحثة أن هذا المفهوم لتقرير تعليقات الإدارة أشمل بكثير من كثير من التعريفات التي اختصرت تقرير تعليقات الإدارة بأنه تقرير مكمل للبيانات المالية.

ثانياً: خصائص الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة

حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية في إرشاده الصادر في ديسمبر 2010 م خصائص لمعلومات تقرير تعليقات الإدارة تمثلت فيما يلي:-

أ-القابلية للمقارنة: لقد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية ضمن محتويات تقرير تعليقات الإدارة معلومات مستقبلية، وأن يتم عرض معلومات في صورة مقارنة مع المعلومات الماضية، وبالتالي تتضمن هذه الخاصية إمكانية مقارنة أداء المنشأة في الوقت الحاضر مع الأداء الماضي، بما يسمح للأطراف الخارجية من تقييم أداء الإدارة، ومدى التقدم الذي تحققه.

ب-التوقيت: تشير هذه الخاصية إلى ضرورة تقديم تقرير تعليقات الإدارة وفقاً لتوقيتات محددة ومنظمة تلبي احتياجات المستخدمين، حيث يرتبط تحقيق هذه الخاصية بتوفير المعلومات عن التقرير في الوقت المناسب حتي يمكن تحقيق المنفعة من اتخاذ القرارات.

ج-الدقة: تشير هذه الخاصية إلى تحقيق الدقة في تقرير تعليقات الإدارة، وتختص هذه الخاصية بالدقة في أساليب القياس والتقييم التي تستخدمها الإدارة في إعداد مؤشرات قياس الأداء، وبالتالي تحقيق مستوى مرضي ومقبول من الثقة في مصداقية التقرير.

د-الفهم: تشير هذه الخاصية إلى ضرورة أن تكون المعلومات التي يحتويها التقرير مفهومة وقابلة للتفسير من قبل مستخدمي التقرير، وبناءً على ذلك ينبغي توفير شرح وإيضاح وتفسير للوضع والأداء المالي للتقارير المالية وغير واردة بالإيضاحات وكذلك للمصطلحات الواردة في التقرير خصوصاً أن تلك المعلومات تحتوي على مصطلحات فنية عديدة.

هـ-الأهمية النسبية: تشير هذه الخاصية إلى عدم تكرار المعلومات الواردة في إيضاحات التقارير المالية، وإنما اختيار معلومات ذات أهمية نسبية.

وترى الباحثة ضرورة أن يتأكد مراجعي تقرير تعليقات الإدارة من أنه قد تم معالجة هذه التقارير، وإظهارها في القوائم المالية لأهمية ظهور القوائم المالية بصورة أكثر مصداقية، وأنه قد تم اعتبار تقرير

تعليقات الإدارة تقاريراً يجب علي المراجع فحصها، وفقاً للمعايير والخصائص الواجب توافرها في التقرير، وتحقيقاً لمبدأ الاستحقاق المحاسبي وربط الإيرادات بالنفقات وسلامة قياس الدخل؛ يجب رسمة كل ما ورد في تقرير تعليقات الإدارة بتحميل ما يخص السنة من إهلاك في قائمة الدخل وإظهار ما يخص بقية السنوات في قائمة المركز المالي.

ثالثاً: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتعليقات الإدارة في مصر:

في عام 2008 قام الجهاز المركزي للمحاسبات بإصدار معيار (3400) لمهام التأكد واختبار المعلومات المالية المستقبلية بهدف إرساء معايير وتوفير إرشادات فيما يتعلق بالمهام الخاصة باختبار وإبداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية متضمنة إجراءات الاختبار للحصول على أفضل التقديرات والافتراضات النظرية، ويصعب تطبيق المعيار على المعلومات المدرجة في صورة وصفية أو في شكل عام (الجهاز المركزي للمحاسبات، 2008).

ومن هنا يتضح أن معظم المنظمات المهنية تحث على أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتعليقات الإدارة وذلك لتضمنها معلومات عن الفرص والمخاطر وخطط الإدارة وتوقعاتها عن المستقبل خاصة بالمبيعات ونتائج العمليات التشغيلية والأداء المالي، وذلك يعطي للمستثمر فرصة للنظر لوضع المنشأة المالي من خلال عيون الإدارة، وأيضاً يساعد مستخدمي المعلومات على تقييم توقعات الأداء المستقبلي والمخاطر العامة ومدى نجاح الإدارة في تحقيق أهدافها واستراتيجياتها. (مصطفى، 2019)

المبحث الثاني

مدى مساهمة الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في دعم اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة

وهنا يتم عرض آراء الباحثين لمدى مساهمة الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في زيادة جودة التقارير المالية وهي كالاتي:

يرى Macchioni أن هناك حاجة إلى معلومات إضافية من المنشآت المدرجة، من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات الإيطالية (CONSOB) على سبيل المثال بيان nr. 6064293 حيث تناول بعض الشروط التي يجب أن تدرج في تقرير تعليقات الإدارة (Macchioni et al, 2013, P: 5).

- إعادة تصنيف البيانات المالية المطبقة لتقييم أداء المنشأة.
- وصف العمليات غير المنطقية أو غير العادية التي ظهرت على مر السنين.
- المعلومات المتعلقة بمؤشرات الأداء البديلة والتي تختلف عن مقاييس الأداء التقليدية.

ترى دراسة Macchioni أنه طبقاً للمادة 2428 من القانون المدني بعد الحصول على توجيهات أوروبية مختلفة أعتمد في إيطاليا من خلال المرسوم التشريعي 32 / 2007 أن مضمون تقرير تعليقات الإدارة يتطلب مجموعة جديدة من المعلومات مثل المخاطر، ومؤشرات الأداء المالي وغير المالي والإفصاح عن البيئة والموظفين، وأصبحت شروط الإفصاح الجديدة سارية المفعول لجميع المنشآت منذ السنة المالية لعام 2008، حيث تتطلب النسخة الجديدة من تلك المادة 2428 من المنشآت تضمين تقرير تعليقات الإدارة لوصف المواضيع الرئيسية التالية (Macchioni et al, 2013, P: 3 – 4):

- البيئات التنظيمية والاقتصادية التي تعمل فيها المنشأة أو المنشآت التابعة لها.
- عدد الأسهم الخاصة والقيمة الاسمية لها وللمنشآت الأم وكذلك أسهم المنشآت التابعة، التي تم شراؤها أو نقلها خلال السنة المالية.
- الأحداث المهمة التي تحدث بعد انتهاء السنة المالية.
- استعراض العمليات.
- الإيرادات والنفقات الرأسمالية.
- أنشطة البحث والتطوير.

- العلاقات فيما بين المنشآت.
- هيكل حوكمة المنشآت.
- الأدوات المالية.
- قائمة المكاتب الفرعية للمنشأة.
- معلومات مستقبلية.
- مؤشرات الأداء المالي وغير المالي.
- معلومات عن البيئة والموظفين.

وعلى الرغم من المبادرات المذكورة أعلاه، لا يزال المعدون الإيطاليون يتمتعون بسلطة تقديرية لاختيار كمية ونوعية المعلومات التي يجب الإفصاح عنها، ولذلك في غياب تصنيف الإجراءات، يمكن اعتبار المحتوى المعلوماتي لتقارير تعليقات الإدارة الإيطالية اختياريًا في الغالب (Macchioni et al, 2013, P: 4).

وفي عام 2009 ولتحسين قابلية المقارنة بين المنشآت الإيطالية، أصدر المعهد الإيطالي للمحاسبين Cinsiglio Nazionale Dottori Commercialisti ed Esperti Contabili (CNDCEC) توجيهات مستقبلية لدعم المدراء في إعداد التقارير التي تشمل على تعليقاتهم وآرائهم، ويقدم أيضًا عدة توصيات ومؤشرات، لا سيما فيما يتعلق بمجموعة الإفصاح الجديدة التي يتطلبها التوجيه الأوروبي n. 51 / 2003.

وفي ديسمبر 2010، وعند إصدار مجلس معايير المحاسبة الدولية للبيان الإرشادي لتعليقات الإدارة وذلك من خلال نشر المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية غير الملزمة كان الهدف المتمثل في تحسين قابلية المقارنة بين جميع المنشآت التي تطبق مبادئ المحاسبة الدولية / المعايير الدولية للتقارير المالية IAS / IFRS وبالتالي تعزز من فائدة التقارير المالية (Macchioni et al, 2013, P: 5).

وترى دراسة Alkhatib أن المعلومات المستقبلية تشير إلى التنبؤات التجارية حول مستقبل الأعمال التجارية التي توفر في نهاية المطاف للمساهمين معلومات مفيدة عن آفاق المنشأة المستقبلية، ولهذا يمكن العثور عليها في تقرير رئيس مجلس إدارة المنشأة، وكثيراً ما يتساءل مساهمو المنشأة حول التوقعات المستقبلية للمنشأة بمعنى ما سيحدث للمنشأة في المستقبل، ومن الواضح أن الإدارة لا يمكنها التنبؤ أو إعطاء إجابة معينة لما سيحدث للمنشأة في المستقبل، ولكنها في وضع جيد لمراقبة أحدث اتجاهات السوق ومن ثم تقديم تفسيرات حول ما تقترح المنشأة أو تنوي القيام به للمساهمين (Alkhatib, 2014, P: 858).

ويرى Alkhatib أيضاً أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يتضمن معلومات حول التوقعات المالية للمنشأة، مثل توقعات الإيرادات والتدفقات النقدية وحجم المبيعات، فإنه يتضمن أيضاً معلومات عن التوقعات غير المالية مثل العوامل التي قد تؤثر على أداء المنشأة في المستقبل على سبيل المثال مخاطر وغموض الأعمال في المستقبل والتحليل والتقييم والعلاقة بين الوكالات والعمليات والمعلومات العامة ذات الصلة عن المنشأة، ويؤدي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في معظم الحالات إلى تقليل عدم تماثل المعلومات بين المساهمين بالمنشآت والأطراف المهمة باتخاذ القرارات الاستثمارية المستنيرة.

وترى دراسة Berndt أنه من وجهة النظر التقليدية، أن هدف القوائم المالية تقديم معلومات عن الوضع الاقتصادي للمنشأة التي هي مفيدة لمجموعة واسعة من المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية ومراقبة جودة الإدارة، وهذا الهدف هو الجزء المكون من مختلف نظم المحاسبة الوطنية، ويحتاج المستثمرون إلى معلومات حول المبالغ والتوقيت وعدم اليقين للتدفقات الاقتصادية المستقبلية الداخلة والخارجة من المنشأة.

وبصفة عامة هناك حاجة إلى المعلومات لغرضين:

أولاً: من الناحية الاقتصادية:

تعتبر التقارير المالية مصدراً مهماً وموثوقاً للمعلومات لتساعد على تخصيص رأس المال بكفاءة أكبر، وقد تؤدي المعلومات المضللة إلى تحويل الأموال إلى منشآت غير فعالة وبذلك قد تنهار أسواق

رأس المال عندما يدرك متخذو القرارات التجارية والاقتصادية عادة أنهم يحصلون على معلومات غير كافية أو متحيزة.

حيث إن توافر التقارير المالية تقلل من عدم تماثل المعلومات بين العاملين في المنشأة (أي الإدارة) وغيرهم (أي مستخدمي التقارير المالية)، ليس فقط سوق المال المتأثر بالتقارير المالية بل تؤثر أيضاً على الأداء المالي للمنشأة.

ثانياً: من الناحية القانونية:

يجب حماية المستثمرين بالمعلومات حيث لا تؤدي المعلومات المضللة إلى توجيه رأس المال إلى منشآت غير فعالة فحسب، كما أن المسؤولين عن إعداد التقارير المالية مهددون بعواقب قانونية.

ترى دراسة Bravo أنه من الناحية النظرية تقلل مستويات الإفصاح المتزايدة من إمكانية عدم تماثل المعلومات والتي تقاس من خلال انتشار العطاءات وسيولة الأسهم وتقلب عائدات الأسهم وتشير البحوث السابقة إلى أن جودة المعلومات تؤثر على عدم اليقين بشأن مستقبل المنشأة وتقلب المخزون، وقد يتخذ الإفصاح أشكالاً مختلفة وليس كل أنواع الإفصاح عن المعلومات سيكون لها نفس التأثير على أسواق رأس المال، حيث يهتم كل من المديرين وواضعي السياسات بالتأكد من المعلومات المفيدة للمستثمرين والتي يمكن أن يكون لها تأثير على تلك الأسواق (Bravo, 2016, P: 123).

وعلى وجه التحديد فإن للمعلومات المستقبلية أهمية كبيرة، لأن المعلومات التاريخية قد لا تكون كافية للمستثمرين، وقد ذكر كل من الهيئات والمنظمات والباحثين أهمية المعلومات المستقبلية من أجل تحسين التنبؤات بمنشأة ما وتيسير عمليات اتخاذ القرارات.

ترى دراسة Ten أنه يتم تقديم التقارير السردية عادة لإعطاء نظرة عن المنشأة من خلال وجهة نظر الإدارة لاستكمال وتوسيع المعلومات المقدمة في البيانات المالية للمنشآت المدرجة، وفي 1980 ذكرت هيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية أن المبدأ الأساسي الأول في تقارير الإدارة وتحليلاتها هو "تقديم

شرح سردي للبيانات المالية للمنشأة التي تمكن المستثمرين من رؤية أداء المنشأة وآفاقها من خلال عيون الإدارة" (Ten, et al, 2013, P: 3).

وترى دراسة ياسمين أن بيان الممارسة الخاصة بـ "تعليقات الإدارة" يعتبر إصدارًا مكملًا للإطار المفاهيمي المشترك، فإنه من خلال إعداد تعليقات الإدارة بالإضافة إلى التقارير المالية فإنه يمكن توفير معلومات غير مالية، وأيضًا توفير جزء من المعلومات التي تكون الإدارة على علم بها فقط دون الأطراف الأخرى المستخدمة للمعلومات وتوفير المعلومات من وجهة نظر الإدارة وتوقعاتها في ظل كل الظروف مما يسمح للأطراف الخارجية أن تكون على علم بجميع المعلومات أو معظم المعلومات المتوفرة للإدارة وذلك يؤدي إلى تحسين اتصالات الوحدة مع الأسواق، تخفيض الفجوة المعلوماتية فيما بين الإدارة إلى جانب التقارير المالية المعدة وفقًا للمعايير المحاسبية، زيادة فائدة التقارير المالية بالنسبة للمستخدمين، توفير المعلومات اللازمة للمستخدمين لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بـ: تقييم توقعات المنشأة ومخاطرها الأساسية، تقييم أداء المنشأة وإجراءات إدارتها المتخذة فيما يتعلق بالاستراتيجيات والخطط المستقبلية، بذلك يمكن الاعتماد على تعليقات الإدارة لتوضيح بعض البنود والتوقعات والتقديرات الحالية والمستقبلية من وجهة نظر الإدارة؛ مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بين الإدارة والمستثمرين (ياسمين، 2015، ص: 72 - 75).

أي أن تعليقات الإدارة تعتبر من أهم الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها لتوفير المعلومات المكملة للمعلومات التي توفرها التقارير المالية مما يترتب عليها تخفيض عدم تماثل المعلومات.

وترى الباحثة أن الإفصاح الاختياري عن المعلومات المستقبلية وتعليقات الإدارة لها أثر كبير على زيادة جودة التقارير المالية لتضمنها الكثير من المعلومات المستقبلية والتنبؤات المهمة ومعلومات حول التوقعات المالية للشركة، مثل توقعات الإيرادات والتدفقات النقدية وحجم المبيعات، فإنه يتضمن أيضًا معلومات عن التوقعات غير المالية مثل العوامل التي قد تؤثر على أداء المنشأة في المستقبل على سبيل المثال المخاطر وغموض الأعمال في المستقبل حيث يؤدي ذلك إلى تحسين اتصالات الوحدة مع الأسواق، زيادة فائدة التقارير المالية بالنسبة للمستخدمين، توفير المعلومات اللازمة للمستخدمين لاتخاذ

القرارات فيما يتعلق بتقييم توقعات المنشأة ومخاطرها الأساسية، تقييم أداء المنشأة وإجراءات إدارتها المتخذة فيما يتعلق بالاستراتيجيات والخطط المستقبلية، حيث إن هذه التقارير تقوم بإعطاء المستثمرين شرحاً سردياً للبيانات المالية وغير المالية من خلال عيون الإدارة وآفاقها.

رفع كفاءة أسواق المال بما يحقق أفضل تخصيص للموارد المتاحة، كما تساعد المستثمرين وغيرهم من المتعاملين في السوق على تقييم الوضع المالي في المنشأة ومن ثم اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية بشكل سليم، بما ينعكس على زيادة درجة الثقة في سوق المال (عرفات، 2013، ص: 3).

ولقد بلغت شفافية الإفصاح درجة عالية من الأهمية، بحيث أصبحت هي المعيار الرئيسي لترتيب المنشآت في السوق الأمريكية من قبل المؤسسات المالية الكبرى على الرغم من أن هذا المصطلح لم يرد ضمن خصائص جودة المعلومات المحاسبية المتضمنة في مشروع الإطار الفكري للمحاسبة المالية الذي قدمه مجلس معايير المحاسبة المالية (عرفات، 2013، ص: 3).

كما أكد معهد المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز أن القصور في التقارير المالية الحالية كان أحد أسباب الانهيارات المالية عام 2008، وأن هذا القصور يعطي مؤشراً سلبياً على مدى كفاءة مهنة المحاسبة ومدى مرونتها للاستجابة للتغيرات في بيئة الأعمال التي تتطلب حالياً قدرًا أكثر من الجودة في تلبية الاحتياجات الأساسية للمستثمرين كما أنه في المقابلة التي جمعت بين مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB لدراسة الأزمة المالية عام 2008، تم التوصل إلى أن هناك قدرًا كبيرًا من القصور للتقارير المالية بوضعها الحالي وأن الحد من هذا القصور يتطلب إضافة العديد من التحسينات على التقارير المالية، بما يساهم في زيادة شفافية وجودة التقارير المالية (عرفات، 2013، ص: 3 - 4).

وفي ديسمبر 2010، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB المشروع المتعلق بإطار الإفصاح عن تعليقات الإدارة، وذلك من خلال نشر بيان الممارسات غير الملزمة للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وكان الهدف من هذا البيان تعزيز قابلية المقارنة بين المنشآت وتكون أيضًا هذه التقارير

ذات فائدة لاعتبارها أداة تستخدمها المنشآت للتواصل مع المستثمرين (- 1 P: 2013, Macchioni).
(2).

وفي الواقع يلاحظ مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في العديد من الكيانات أن تعليقات الإدارة تعتبر عنصرًا مهمًا للتواصل مع أسواق المال (5 P: 2010, IASB, IFRSps).

ويعتبر الإفصاح المحاسبي وسيلة مهمة في زيادة كفاءة رأس المال نتيجة لما يوفره الإفصاح من معلومات، فالمعلومات تمثل شريان الحياة لسوق الأوراق المالية كما أنها تساعد على تخفيض درجة عدم التأكد والأمر الذي يؤدي إلى كبر حجم سوق الأوراق المالية متمثلًا في زيادة عدد الأسهم المعروضة للشراء والبيع وذلك في زيادة حجم التعامل وهذا يؤدي إلى توزيع المخاطر بطريقة أفضل بين المشاركين وبالتالي التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية مما يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية؛ ويعتبر أيضًا الإفصاح الاختياري هو بداية التوسع في الإفصاح المحاسبي نتيجة دوره المهم في زيادة كفاءة وفاعلية سوق رأس المال (ياسر، 2013).

ومن هنا يتضح أهمية تعليقات الإدارة لأنها توفر فرصة لشرح أهداف الإدارة واستراتيجياتها لتحقيق تلك الأهداف، ومن المتوقع أن تسهل هذه المعلومات لمستخدمي المعلومات المالية تقييم آفاق وتوجيهات المنشأة والمخاطر العامة، فضلًا عن نجاح استراتيجيات الإدارة في تحقيق أهدافها المعلنة، كما ينبغي أن يشمل تقرير تعليقات الإدارة على المعلومات التي لا غنى عنها لفهم طبيعة الأعمال الخاصة بالمنشأة مثل أهداف الإدارة واستراتيجياتها لتحقيق تلك الأهداف، أهم موارد المنشأة، والمخاطر، ونتائج العمليات والآفاق، ومقاييس الأداء المهمة والمؤشرات التي تستخدم لتقييم إدارة أداء المنشأة مقابل الأهداف المعلنة (Arshab, et al., 2011, P: 126).

وقد بدأ مشروع معايير المحاسبة الدولية الخاص بتعليقات الإدارة منذ عام 2002 وبعد مناقشة أوراق عدة، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB مسودة تعليقات الإدارة في عام 2009، حيث يرى مجلس معايير المحاسبة الدولية بأن البيان سيوفر إرشادًا بحيث يوفر فرصة لشرح أهداف الإدارة والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، ومن المتوقع أن مثل تلك المعلومات تسهل لمستخدمي

المعلومات المالية تقييم توجهات وتطلعات الإدارة، والمخاطر العامة، فضلاً عن نجاح استراتيجيات الإدارة لتحقيق أهدافها المعلنة، وذلك لأغراض توصيل المعلومات التي تدور في أذهان الإدارة إلى المستخدمين بحيث يكون لدى المستخدمين القدرة على تفسير الوضع المالي والأداء والتدفقات النقدية للمنشأة، وذلك في ظل التطبيق الاختياري للشركات، حيث إن مثل تلك الممارسات لا تتمتع بصفة الإلزامية (عرفات، 2013، ص، 17).

ومن ناحية أخرى يشير الباحث إلى رؤية الإدارة في بيئة التحول الرقمي واستخدام لغة الأعمال الموسعة XBRL ففي ظل مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية قد تم إبتكار لغة جديدة لعرض وتقديم التقارير المالية اللحظية أطلق عليها لغة تقارير الأعمال الموسعة Extensible Business Reporting Language (XBRL) وتعتبر هذه اللغة تطبيقاً لتقنية البيانات التفاعلية Interactive Data التي تتيح لمستخدمي التقارير المالية المعدة وفقاً لتلك اللغة الحصول على تقارير مالية إلكترونية معدة وفقاً لأسس موحدة بصرف النظر عن إختلاف حجم ونشاط الشركات التي تصدر تلك التقارير ، وبالشكل الذي يساعد مستخدمي تلك التقارير على الوصول للمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات بسهولة ويسر وفي أسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة وبأعلى دقة ممكنة مما يحقق لتلك المعلومات الكثير من الخصائص الجوهرية التي يجب أن تتصف بها (الرشيدى وآخرون ، 2021).

المبحث الثالث

دراسة ميدانية لتطبيق الإطار المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة على إحدى منظمات

الأعمال

يهدف هذا المبحث لإختبارات فروض الدراسة وتحليل النتائج، والخروج بنتائج وتوصيات من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية، حيث تم التطبيق على إحدى شركات الاتصالات في مصر بصفة أساسية وهى الشركة المصرية للاتصالات.

حيث إعتمدت الباحثة فى تجميع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية على قائمة الاستقصاء، حيث قام بإعدادها لغرض هذا البحث، بحيث شملت مجموعة من العبارات، واعتمدت على مقياس ليكرت

الخامسى لقياس كل بُعد من الأبعاد الفرعية الخاصة بمتغيرات الدراسة، وقامت الباحثة بتحليل هذه البيانات بما أمكنها من إختبار صحة أو خطأ فروض البحث والتوصل إلى النتائج.

وتقوم هذه المرحلة من الدراسة على الدراسة الميدانية لميدان البحث، حيث تم التعرف على مجتمع البحث، من خلال نبذة مختصرة عن قطاع التطبيق، بالإضافة إلى استطلاع آراء وأفكار عينة من الشركة المصرية للإتصالات، ومعرفة رغباتهم وإتجاهاتهم والعناصر الغير مرضية التي تواجههم وإنطباعاتهم واقتراحاتهم وذلك توطئة لإختبار فروض دراسة.

تم عمل التحليل الإحصائى بإستخدام الحزمه الإحصائية SPSS V26 المتمثلة فى عدد من الأساليب الإحصائية المتقدمة مع أهداف البحث وفروضه، وهى إختبار ثبات المقياس وذلك للتأكد من الثبات وصدق العبارات المستخدمة فى مقاييس البحث وذلك بإستخدام معامل ألفا كورنباخ Alpha Cromptach ، وكانت قيم معامل الثبات مقبولة للعينة (خطاب، 2017، ص 111).

جدول (1) وصف عينة الدراسة لفئة الشركة المصرية للإتصالات (n= 111)

| النسبة % | العدد | وصف عينة الدراسة لفئة الشركة المصرية للإتصالات (n= 115) | |
|----------|-------|---|----------------|
| 72.07 | 80 | ذكر | النوع |
| 27.93 | 31 | أنثى | |
| 100.0 | 111 | إجمالي | |
| 7.21 | 8 | عضو مجلس إدارة | المسمى الوظيفى |
| 24.32 | 27 | عضو لجنة مراجعة | |
| 8.11 | 9 | رئيس قطاع | |
| 60.36 | 67 | مدير عام | |
| 100.0 | 111 | إجمالي | |

| | | | |
|-------|-----|-------------------------|------------|
| 21.6 | 24 | أقل من 15 سنة | |
| 57.7 | 64 | من 15 إلى أقل من 30 سنة | مدة الخبرة |
| 20.7 | 23 | من 30 سنة فأكثر | |
| 100.0 | 111 | إجمالي | |

كما يعرض جدول رقم (2) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة لقائمة استقصاء الشركة المصرية للإتصالات.

جدول رقم (2)

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة لقائمة استقصاء الشركة المصرية للإتصالات

| ترتيب الآراء | معامل الاختلاف | انحراف معياري | وسط حسابي | العناصر | |
|--------------|----------------|---------------|-----------|--|--------|
| 1 | 13.48 | .601 | 4.46 | الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة | الأول |
| 2 | 12.99 | .577 | 4.44 | تحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال | الثاني |
| 2 | 14.93 | .651 | 4.36 | دور وأخلاقيات فريق العمل بشأن الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة | 1 |
| 1 | 13.36 | .589 | 4.41 | كفاءة ومهنية فريق العمل المسؤول عن الإفصاح | 2 |
| 3 | 15.32 | .665 | 4.34 | ترشيد اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة من البيانات المالية لمنظمات الأعمال | 3 |

يتضح أن عينة البحث المتمثلة في (الشركة المصرية للإتصالات تعتقد في (تطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة) كأحد الاستراتيجيات التي ينبغي أن تتبناها منظمات الأعمال، حيث يلاحظ ارتفاع متوسطات الآراء حول هذا المحور والذي يمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة، والذي يبلغ

(4.46) وبانحراف معياري بلغ (0.601) وبمعامل اختلاف (13.48) أي أن معظم الآراء تتراوح بين موافق وموافق تماماً وتميل الى أن تكون موافق تماماً، وتمثل نسبة التوافق والإتساق لهذا المحور بين الآراء نسبة (86.52%) من اجمالي عينة الدراسة من العاملين ب(الشركة المصرية للإتصالات).

كما يتضح أن عينة البحث المتمثلة في الشركة المصرية للإتصالات تعتقد في (تحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال) والذي يمثل المتغير التابع في هذه الدراسة كأحد ثمار (تطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة) حيث يلاحظ إرتفاع متوسطات الآراء حول أبعاد هذا المحور والذي يبلغ (4.44) وبانحراف معياري بلغ (0.577) وبمعامل اختلاف (12.99) أي أن معظم الآراء تتراوح بين موافق وموافق تماماً وتميل الى أن تكون موافق تماماً، وتمثل نسبة التوافق والإتساق لهذا المحور بين الآراء نسبة (87.01%) من اجمالي عينة الدراسة من العاملين ب(الشركة المصرية للإتصالات).

أما تطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة (المتغير المستقل) كان الأعلى اتساقاً وتوافقاً بين متغيري الدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة من العاملين ب(الشركة المصرية للإتصالات).

وبإختبار الفرض "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة علي تحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال"، تم إستخدام الإنحدار المتعدد.

إتضح معنوية معامل الإنحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، وبلغت قيمة معامل التحديد لفئة عينة الشركة المصرية للإتصالات (0.556) مما يدل على ان المتغير المستقل (تطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة) يفسر 55.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول تحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال).

كما إتضح أن إشارة معاملات الإنحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين (تطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة . المتغير المستقل) و(جودة التقارير المالية) كأحد أبعاد المتغير التابع في القطاع محل الدراسة يؤدي ذلك الى زيادة تحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال.

الأمر الذى يتضح معه عدم صحة الفرض الفرعى من الفرض الرئيسي وصحة الفرض البديل:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة علي تحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال "

الأمر الذي يتضح معه أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك العاملين بالشركة المصرية للاتصالات لتطبيق عمليات الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة وتحسين جودة التقارير المالية لمنظمات الأعمال في القطاع محل الدراسة تعزي للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (المؤهل العلمي . المسمى الوظيفي . النوع . مدة الخدمة)".

الخلاصة والنتائج

-إن البيانات المحاسبية والمالية التقليدية لم تعد كافية لقياس أداء المنظمات حيث أن الأداء يتأثر بصورة متزايدة بالأصول المعرفية، ومن ثم فالمحاسبة عن الموارد البشرية تعمل على توفير معلومات هامة، ومفيدة لكل الاطراف المهتمة بالاستثمار في المنظمة. --

-ينعكس قياس تقرير تعليقات الإدارة والافصاح عنه ومراجعته على تعظيم الدلالة والقيمة للتقارير المحاسبية الداخلية، لتكون أصدق تعبير عن واقع المؤسسة، وأكثر موضوعية وشمولية.
-الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة وإظهارها ضمن القوائم المالية يؤدي الى ظهور معظم بنود قائمة المركز المالي، وحساب الأرباح، والخسائر بصورة عادلة، وبالتالي تعكس نتائج أكبر فائدة ، وترشيد اتخاذ القرارات للأطراف المستفيدة من البيانات المالية لمنظمات الأعمال.

التوصيات

- إسناد عملية الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بمنشآت الأعمال لفريق عمل متكامل.
- تطبيق الإطار المتكامل المقترح للإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة بمنشآت الأعمال بشقيه الفكري والتطبيقي، لأن ذلك سيمكن من توفير بيانات وتقارير مالية موثوق فيها، لتدعيم اتخاذ قرارات مستخدميه الداخليين والخارجيين، والأطراف المستفيدة.
- تفعيل وإستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة التقارير المالية
- تطبيق الإفصاح المحاسبي بإستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال المصرية

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

(1) الكتب:

محمد تامر خطاب، "التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS V25"، دار الكتاب العلمي بالمنصورة، القاهرة، 2017.

محمود السيد الناغي، "دراسات في: المعايير الدولية للمراجعة . تحليل وإطار للتطبيق، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2007.

(2) الدوريات:

أحمد رجب عبد الملك، دور الإفصاح عن تقرير تعليقات الإدارة في تخفيض عدم تماثل المعلومات في البورصة المصرية "دراسة نظرية وميدانية"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد 28، العدد 1، القاهرة، 2014.

الرشدي، أحمد رجب عبد الملك، وآخرون ، " إطار تطبيق الإفصاح المحاسبي بإستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في بيئة الأعمال المصرية"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد 35، العدد 3، القاهرة، 2021، ص-ص 175-197.

فهيم أبو العز، " مفهوم جودة المراجعة "، مجلة المحاسبة، الجمعية السعودية للمحاسبة، (العدد: الخامس، أبريل، ٢٠٠٠، ص-ص 24-27).

محي الدين محمود عمر ، وآخرون ، " أهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كأداة لتنفيذ الإفصاح المحاسبي الإلكتروني - عرض تجارب دولية وعربية - ، مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي، المجلد الخامس ، العدد الأول ، 2021 ، ص-ص 135-145.

(3) الرسائل العلمية:

إسراء عصمت مصطفى بدر " أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات المستقبلية وتعليقات الإدارة على جودة التقارير المالية- دراسة ميدانية " رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، مصر، 2019.

(4) أخرى:

عرفات حمدى عبد النعيم، "دور تقرير تعليقات الإدارة فى تخفيض عدم تماثل المعلومات فى سوق المال المصرى"، مؤتمر تفعيل آليات المحاسبة والمراجعة لمكافحة الفساد المالى والإدارى، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، 2013.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

I- Books:

Athanasakou, Vasiliki E., Mahmoud El-Haj, Paul Rayson, Martin Walker, and Steven Young "Annual Report Commentary on the Value Creation Process." Available at SSRN 3212854(2019).

American Institute of Certified Public Accountants, "Code of Ethical Rules" , Articles No. 101,102,103,104,105,106, Wiley Sons , New York.

Seah, Serene, and Ann Tarca. "An Investigation of the International Comparability of Management Commentary Reports." Available at SSRN 962628 (2013).

Beattie, Vivien, and Bill McInnes. "Narrative reporting in the UK and the US: which system works best.(2006) "

Baldwin, Robert, Martin Cave, and Martin Lodge. Understanding regulation: theory, strategy, and practice. Oxford University Press on Demand, 2012.

II- Periodicals:

Ginesti, Gianluca, Giuseppe Sannino, and Carlo Drago. "Board connections and management commentary readability: the role of information sharing in Italy." *Corporate Governance: The international journal of business in society* 17, no. 1 (2017): 30-47.

Ginesti, Gianluca, Riccardo Macchioni, Giuseppe Sannino, and Maria Spano. "The impact of International Accounting Standards Board (IASB)'s guidelines for preparing management commentary (MC): Evidence from Italian listed firms." *Journal of Modern Accounting and Auditing* 9, no. 3 (2013).

Kabalski, Przemyslaw, and Matejki Street. "The IASB's management commentary and modern paradigms of management." *International Journal of Business and Management* 7, no. 6 (2012): 90-98..

Said, Roshima, Ariffah Ashikin Abdul Rahim, and Rohail Hassan. "Exploring the effects of corporate governance and human governance on management commentary disclosure." *Social Responsibility Journal* 14, no. 4 (2018): 843-858.

Ginesti, Gianluca, Riccardo Macchioni, Giuseppe Sannino, and Carlo Drago. "Firms' Disclosure Compliance with IASB's Management Commentary Framework: An Empirical Investigation." *Rivista Italiana di Ragioneria ed Economia Aziendale (RIREA)*, Vol. July-August-September (2013).

Kabalski, Przemyslaw, and Matejki Street. "The IASB's management commentary and modern paradigms of management." *International Journal of Business and Management* 7, no. 6 (2012): 90-98.

Arshad, Roshayani, Rohaya Md Nor, and Nur Adura Ahmad Noruddin. "OWNERSHIP STRUCTURE AND INTERACTION EFFECTS OF FIRM PERFORMANCE ON MANAGEMENT COMMENTARY DISCLOSURES." *Journal of Global Management* 2, no. 2 (2011).

Bini, L., Dainelli, F., & Giunta, F. (2017). Is a loosely specified regulatory intervention effective in disciplining management commentary? The case

of performance indicator disclosure. *Journal of Management & Governance*, 21(1), 63-91.

Hüfner, Bernd. "The SeC'S MD&A: DoeS iT MeeT The inforMATIONAl DeMAnDS of inveSTorS?." *Schmalenbach Business Review* 59, no. 1 (2007): 58-8.

III - Others:

International Accounting Standards Board (IASB), "IFRS Practice Statement Management commentary: A framework for Presentation", 2010, Available at: www.iasb.org. Accessed 1 March 2019

CFA. (2007). *A comprehensive business reporting model*. New York: Chartered Financial Analysts publication. <http://www.cfapubs.org/toc/ccb/2007/2007/6>. Accessed 1 March 2019.

FASB. (2009). *Disclosure framework*. Financial Accounting Standards Board. http://www.fasb.org/jsp/FASB/FASBContent_C/ProjectUpdatePage&cid=1176156344894. Accessed 27 September 2019.

CICA. (2009). *Management's discussion and analysis: Guidance on preparation and disclosure*. Toronto: Canadian Institute of Chartered Accountants. <http://www.cica.ca/publications/list-of-publications/manual/item29637.pdf>. Accessed 1 March 2019.

EFRAG. (2013). *The role of the business model in financial reporting*. Brussels: European Financial Reporting Advisory Group. http://www.efrag.org/files/EFRAG%20public%20letters/ESMA%20Guidelines%20Alternative%20Performance%20Measures/EFRAG_Draft_Comment_Letter_ESMA_Alternative_Performance_Measures.pdf. Accessed 8 March 2019.

IIRC. (2013). *International integrated reporting framework*. International Integrated Reporting Council. <http://www.theiirc.org/international-ir-framework/>. Accessed 22 July 2019.

- IASB. (2006). *Reporting statement: Operating and financial review*. London: Accounting Standard Board. <https://www.frc.org.uk/Our-Work/Publications/ASB/Reporting-Statement-Operating-and-Financial-Review-File.pdf>. Accessed 1 March 2019.
- ICAEW. *Developments in new reporting models*. London: Institute of Chartered Accountants in England and Wales. (2009). <https://www.icaew.com/en/technical/financial-reporting/information-for-better-markets/ifbm-reports/developments-in-new-reporting-models-report>. Accessed 18 February 2019.
- SEC. *Guidance regarding management's discussion and analysis of financial condition and results of operations*. SEC 17, 2003, CFR Parts 211, 231 and 241. NY: Securities and Exchange Commission. <http://www.sec.gov/rules/interp/33-8350.htm>. Accessed 1 March 2019.
- Diver, Colin S. "The optimal precision of administrative rules." *Yale Lj* 93 (1983): 65.109.
- EFRAG. *The role of the business model in financial reporting*. Brussels: European Financial Reporting Advisory Group. (2013). http://www.efrag.org/files/EFrag%20public%20letters/ESMA%20Guidelines%20Alternative%20Performance%20Measures/EFrag_Draft_Comment_Letter_ESMA_Alternative_Performance_Measures.pdf. Accessed 8 March 2019.
- IIRC. *International integrated reporting framework*. International Integrated Reporting Council. (2013). <http://www.theiirc.org/international-ir-framework/>. Accessed 22 July 2019.
- ASB. *Reporting statement: Operating and financial review*. London: Accounting Standard Board. (2006). <https://www.frc.org.uk/Our-Work/Publications/ASB/Reporting-Statement-Operating-and-Financial-Review-File.pdf>. Accessed 1 March 2019.